بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والغابات

كلمة السيد/ وزير الزراعة والغابات

في إجتماعات مجلس المحافظين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية(ايفاد)

الدورة (41) – في الفترة من 13-14 فبراير 2018 م

- **السيد/ الرئيس**
- **السادة/ رؤساء وفود الدول الاعضاء**
- **السادة/ أعضاء الوفود**
- **السادة/ الحضورالكريم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يسرني ويسعدني أن اخاطبكم اليوم بمناسبة إنعقاد إجتماعات الدورة الحادية والاربعون لمجلس محافظي الصندوق ، وبلادنا تستشرف بشريات جديدة برفع الحصار الاقتصادي الذي عانت منه البلاد لمدة عقدين من الزمان ، نحن ننعم بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني واعلان حكومة الوفاق الوطني التي تسعى بالمضي قدماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وعلى رأسها تحقيق الامن الغذائي والحد من الفقر في الريف.

أسمحوا لي بأن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) على مواصلة دعمه للسودان منذ العام 1978م وطيلة فترة الحصار ، وأثمن عالياً كذلك دورالصندوق في دعم قضايا التنمية الزراعية والريفية في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولات اقتصادية وسياسية تضفي على اجتماعاتنا هذه أهمية خاصة من أجل بلورة جهود مشتركة لدعم مجموعات صغار المنتجين ومناصرة الفئات الضعيفة من سكان الريف.

السيد/ الرئيس...

الحضور الكريم ...

كما تعلمون فإن حكومة السودان إتجهت في سياساتها الداعمة للقطاع الزراعي من أجل أن يصبح قطاعاً قائداً للإقتصاد الوطني من خلال حزمة من الاصلاحات الاقتصادية المشجعة للإستثمار وتسهيل إجراءات أداء الاعمال لجذب المستثمرين بهدف إستغلال الموارد الطبيعية المتاحة للمساهمة في توفير الغذاء وتحسين سبل كسب العيش وذلك للقضاء على الجوع وتخفيف حدة الفقرعبر الخطة الوطنية للإستثمار في القطاع الزراعي، كذلك شجعت حزم الاصلاحات تنظيم المنتجين في جمعيات إنتاجية وفقاً لقانون أصحاب مهن الانتاج الزراعي والحيواني ، و سن القوانين والتشريعات التي تساعد وتمكن من الحصول على التمويل عبر مشروع التمويل الاصغر ونوافذ التمويل الاخرى.

السيد/ الرئيس...

الحضور الكريم...

إن المتغيرات السياسية والإقتصادية الهائلة التي انتظمت العالم خلال الفترة الماضية والتي تمثل تحديات كبيرة مثل التغيرات المناخية وما ينتج عنها من أخطار وكوارث بيئية تتسبب في عدم الإيفاء بالإلتزامات الوطنية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030 م ، ويتطلب ذلك العمل المشترك مع شركاء التنمية والقطاع الخاص على ابتكار النظم الحديثة للإنتاج وذلك لاستخدام القدرات الكامنة والفرص الكبيرة لسكان الريف واستثمارها للحد من الفقر.

السيد/ الرئيس...

السيدات والسادة...

إننا في السودان نجدد عهدنا في الوفاء بإلتزاماتنا الوطنية بالمساهمة في تحقيق التنمية الريفية المستدامة بما نملكه من موارد طبيعية وبشرية والتى يمكن تحريكها بتوفير الموارد المالية الملائمة والتكنولوجيا لإستغلالها الإستغلال الامثل ، وفق خطتنا الوطنية للإستثمار في المجال الزراعي وبرنامج إصلاح الدولة والإقتصاد القومي ، وإننا نتطلع الى المزيد من الدعم من الصناديق الدولية والمؤسسات المالية لمساعدتنا فى تخفيف أعباء الديون التى أثقلت كاهله كمانتطلع لدعم الصندوق الدولى خاصة عبر المنح للنهوض بالقطاع الزراعى ، كما نأمل أن تخرج التوصيات برؤى يتوافق عليها الجميع لتحقيق اهداف الصندوق والتنمية الشاملة والمستدامة على إمتداد العالم .

وفي الختام يسعدني أن أشكركم على حسن الإستماع مع تمنياتي لكم بمداولات مثمرة وناجحة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،